

التخطيط لمواجهة التحرش الجنسي ضد المرأة كمدخل لتحقيق الحماية الاجتماعية

إعداد

دكتوراه / أمل عبد المرضي عبد المنعم الجمال

أستاذ مشارك بقسم التخطيط الاجتماعي كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان وجامعة قطر

ملخص الدراسة

تهدف الدراسة إلى التعرف علي مجالات مشاركة المرأة في المؤسسات الاجتماعية. أيضا تهدف إلى تحديد العلاقة بين كل من (مستوي التدين، الاعلام، المشاركة المجتمعية للمرأة، مستوي الوعي والاستقرار الاجتماعي) بشعور المرأة بالتهديد للتحرش الجنسي. كما تهدف الدراسة إلى التوصل لمؤشرات تخطيطية لمواجهة التحرش ضد المرأة لذلك اعتمدت الدراسة علي نمط الدراسة الوصفية ومنهج المسح الاجتماعي عن طريق عينة عشوائية من النساء بلغت حجمها (٣٩٢٥) امرأة من عدة محافظات القاهرة والجيزة والقليوبية والمنوفية، وتم استخدام أداة الاستبيان لتحقيق أهداف الدراسة مكونة من سبع متغيرات لتشمل (٧٥) سؤال. وتم جمع المعلومات ومعالجتها احصائيا وتم تحقيق أهداف وفروض الدراسة.

الكلمات المفتاحية للدراسة: التحرش الجنسي، الحماية الاجتماعية.

Planning to address sexual harassment against women

As an entry point for social protection

By

Dr. Amal Abdel Mardi Abdel Moneim El Gammal

Associate Professor, Department of Social Planning, Faculty of Social Work, Helwan University and Qatar University

Study Summary

The study aims at identifying the areas of women's participation in social institutions. It also aims at identifying the relationship between (level of religiosity, media, community participation of women, level of awareness and social stability). Therefore, the study relied on the descriptive study and the social survey method, through a random sample of women (3925) women from several governorates of Cairo, Giza, Qalubia and Menoufia. The information was collected and processed statistically and the objectives and hypotheses of the study were achieved.

Study Keywords: Sexual Harassment, Social Protection.

أولاً: المدخل لمشكلة الدراسة

تصدر قضايا العنف ضد المرأة اهتمام المنظمات الدولية ومنها الأمم المتحدة التي أفردت مجلداً عن العنف ضد المرأة، ويمكن الإشارة إلى أن إعلان الأمم المتحدة للقضاء على العنف ضد المرأة يبري أن هذا العنف نتيجة لعلاقات غير متكافئة بين الرجل والمرأة عبر التاريخ ، كما يتضح من خلال تقرير الأمم المتحدة أن الانتهاكات الجنسية أو الجسمية التي تمارس ضد المرأة تمثل خطر عليها ومما لا شك فيه أن التحرش الجنسي يمثل أحد هذه الانتهاكات التي تتعرض لها المرأة على المستوي المادي الجسدي أو المستوي المعنوي (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ٢٠١٨).

يعد التحرش الجنسي ضد النساء والفتيات مشكلة عالمية، وهو شكل من أشكال العنف الجنسي القائم على الاعتداء الجسدي علي جسد المرأة (World Health Organization 2013). ويشكل التحرش الجنسي انتهاكاً لحقوق الإنسان ، لذلك تحظى مشكله التحرش الجنسي باهتمام كافة المؤسسات المهنية التي تعمل في مجال حقوق المرأة لما لها من اثار نفسيه خطيره على الضحية. وتتمثل أبرز الاساءات التي تلحق بها الانتهاكات البدنية والاضطرابات النفسية التي يصاحبها عدم الثقة في نفسها وما حولها وهو ما يؤدي الى اضطرب حياتها الأسرية وعلاقتها بالأخرين لتشمل الأسرة والسياق الاجتماعي ككل، كما يعد التحرش الجنسي شكل من اشكال الايذاء الجسدي (الجنسي النفسي) (Willness, C. , Steel, & Lee, K., 2007 P.162 – 127).

التحرش الجنسي ظاهرة عالمية تعاني منها معظم دول العالم ويعتبر أحد اشكال العنف وانتهاك حقوق الانسان عامة وانتهاك حقوق المرأة بشكل خاص، ويمارس التحرش الجنسي يوميا في الشارع المصري وفي وسائل المواصلات وبعض المؤسسات والمدارس والجامعات وأحيانا داخل البيوت وحتى مع المحارم ويتم التكتم عليه من جانب المرأة الضحية (حبيب ، جمال شحاته، ٢٠١١)

تشير دراسة قام بها (المركز المصري لحقوق الانسان، ٢٠٠٩) تهدف الي التعرف على أسباب التحرش الجنسي للمرأة واشكاله على عينة قوامها (٢٠٢٠) مفردة من الاناث والذكور، أفضت النتائج ان حوالي ٦١,٦% تعرضن للتحرش من النساء المتزوجات او غير المتزوجات وارجع (٦٥%) من العينة سبب التحرش الجنسي يرجع الي لبس المرأة المتبرج. كما أكدت الدراسات تعرض النساء الي التحرش الجنسي بالمجتمع المصري ومنها دراسة (كريم عزة، ١٩٩٩) التي أكدت ان ٩١,١% من العينة محل الدراسة تعرضن للتحرش الجنسي. وتضيف نتائج دراسة (جاد

الله، السيد ؛ حسن البساطي السيد، ٢٠١٦) ان هناك مخاطر نفسية وجسدية واجتماعية تقع على النساء ضحايا التحرش تتعدي هذه المخاطر لتؤثر على المجتمع ككل.

تشير دراسة البنك الدولي (٢٠١٨) الصادرة بعنوان "الاتجاهات العالمية والإقليمية في الحماية القانونية للمرأة من العنف المنزلي والتحرش الجنسي" أيضا إلى أن ما يقرب من ١,٤ مليار امرأة يفتقرن إلى الحماية القانونية من العنف الاقتصادي المنزلي. وبالإضافة إلى ذلك، لا تحظى المرأة في أحوال كثيرة بالحماية القانونية من أشكال محددة من التحرش الجنسي خارج المنزل، مثل أماكن العمل والمدرسة والأماكن العامة.

اجرت هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة بالتعاون مع معهد التخطيط القومي (٢٠١٨) طبقت في محافظات مصر، أعلنت نتائج هذه الدراسة ان ٩٩,٣% من العينة تعرضن للتحرش الجنسي، (٨٢,٦ %) من إجمالي المبحوثات أنهن لا يشعرن بالأمن والأمان في الشارع. تزيد نسبة عدم الشعور بالأمن والأمان في المواصلات العامة عن الشارع فقد ارتفعت إلى (٨٦,٥%). وأيضاً لا يشعر (٧٨,٧ %) من إجمالي العينة بالأمان حتى في التاكسي وعلى العكس ترتفع نسبة الشعور بالأمن والأمان في أماكن التعليم إلى (٦٦ %) على مستوى إجمالي العينة. كما هو متوقع ترتفع نسبة الشعور بالأمن والأمان في المنزل إلى (٩٧%). وأيضاً ترتفع نسبة الإحساس بالأمن والأمان داخل محيط الأسرة والأقارب إلى (٩٥ %) من إجمالي النساء المبحوثات. ترتفع أيضاً نسبة الإحساس بالأمن والأمان في محيط الأصدقاء والزملاء إلى (٨٥,٩ %) على المستوى الإجمالي للعينة.

كما أن قانون العقوبات في مصر وعدد كبير من البلدان العربية يعتبر التحرش نوعاً من السب والفظف وخذش الحياء، و تتراوح العقوبات بين الحبس شهر مع الغرامة وتصل إلى الحبس ٣ سنوات أو الغرامة، كما أنه على المستوى الشعبي هناك تصور خاطئ بأن هتك العرض يعني الاغتصاب، مع أنه مجرد لمس أجزاء حساسة من جسد المرأة تصل عقوبته إلى ٧ سنوات سجنًا، وعلى ذلك فشريحة كبيرة من الضحايا النساء لا يعرفون حقوقهم وأن ما يتعرضون له من تحرش هو جريمة يعاقب عليها القانون، لما تسبب من أضراراً نفسية وعصبية قد تمتد آثارها لفترات طويلة من حياتهن (موسي رشاد على عبد العزيز، ٢٠٠٧).

وفيما يتعلق بالآثار السلبية الناتجة عن التحرش الجنسي تؤكد دراسة كل من (Juliette and Nicole, 2007) على الآثار الجسمية والنفسية والاجتماعية والاقتصادية السيئة علي المرأة. ومن أمثلة هذه الآثار : المعتقدات السلبية عن النفس وضعف الثقة والشعور بالعجز بالإضافة الي الضغوط النفسية المختلفة؟

في حين أفادت دراسة (Ganga. V., 2008) أن المرأة ضحية التحرش الجنسي تخاف من التبليغ الرسمي عن الواقعة خوفا من المحيطين بها وخوفا من انتقام المتحرش ويؤثر ذلك بشكل نفسي كبير مما يجعل هؤلاء الضحايا يتغيبن عن العمل وهو ما أدى إلي خسارة المؤسسات الحكومية لحوالي (١٨٩) مليون دولار خلال عامي ٢٠٠٧-٢٠٠٨.

ومن خلال العرض التالي للدراسات السابقة سواء كانت عربية أو أجنبية يمكن تحديد وبلورة مشكلة الدراسة كالتالي:

البحوث والدراسات السابقة:

هدفت دراسة (المجالي عبدالحفيظ علاء، ٢٠٠٩) التعرف على أشكال التحرش الجنسي الواقعة على الطالبات في الجامعات الحكومية والخاصة الأردنية، أظهرت النتائج أن هناك عوامل تمثل خطورة في البيئة الجامعية تساعد وتشجع على زيادة حجم التحرش الجنسي. تشير نتائج دراسة (إبراهيم آيات صبيح، ٢٠١١) أن أفعال التحرش الجنسي أغلبها يتم بصورة فردية وليس جماعية بنسبة ٧٦%، مما يعكس أن فعل التحرش قد يرجع إلى انعدام القيم الشخصية لدى الفرد أكثر منه إلى محاكاة الأصدقاء، مما يدعم ضرورة الاهتمام بالتنمية القيمية للطلاب وتقويم السلوكيات السلبية لديهم وإكسابهم مهارات التعامل مع غيرهم من زملائهن من الطالبات. تؤكد دراسة (Heikinen Mervi, 2012) والتي تم تطبيقها في جامعة "أولو" بفنلندا أن ظاهرة التحرش

الجنسي تعد أحد المشكلات التي تواجهه تطبيق سياسات المساواة بين الجنسين في الجامعة وارجعت أسباب الظاهرة الي انتشار مفهوم التمييز الجنسي. وفي دراسة Polly Vauqueline (٢٠١٣) والتي هدفت إلي التعرف على اشكال التحرش الجنسي بإحدى دول الهند ، توصلت إلي أهم اشكال التحرش من وجهة نظر أفراد العينة كان التحرش البدني يليه التحرش الجنسي واجمعوا علي تدني الإجراءات والجهود من قبل الحكومة لمواجهة هذه الظاهرة السلبية. وتشير نتائج دراسة مهدي، كريمة عبد المنعم (٢٠١٤) إلي وجود علاقة ارتباطية دالة من التحرش الجنسي والاضطرابات السيكوسوماتية كما توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة في مقياس الاضطرابات السيكوسوماتية والتحرش الجنسي بأبعاده المختلفة لصالح الحضر والعاملات والفئة العمرية (١٨-٢٤) والغير محجبة.

واكدت نتائج دراسة (سرور مريم، ٢٠١٥) أن هناك مجموعة من المتغيرات الاجتماعية تعد هي المسؤولة عن نقشي ظاهره التحرش الجنسي من أبرزها ازمه القيم في المجتمع ودور الاعلام البارز في اثاره الغرائز من خلال تقديم المرأة على انها سلعه رخيصة وربط الآراء بين الظاهرة وبين ارتفاع

سن الزواج، وأشار البعض ان هناك رابط بين طريقه لبس المرأة وتعرضها للتحرش الجنسي وربطت بعض الحالات بين الظاهرة وبين تراجع دور الامن في مرحله ما بعد الثورة. وأشارت دراسة (أبو الخير، محمد سعيد، ٢٠١٥) الي وجود علاقة ارتباطية طردية بين تعرض المرأة للتحرش الجنسي وتقديرها لذاتها وبين اضطراب صورة الجسم لدي المرأة ضحية التحرش.

أظفرت نتائج دراسة (عثمان، إسهم أبوبكر، ٢٠١٥) ان هناك علاقة ارتباطية بين التحرش الجنسي والسلوك الأخلاقي لدى طلاب الجامعة. وأشارت نتائج راسة (عبد العزيز علي فهد ٢٠١٥) ان اهم العوامل المؤدية الي التحرش الجنسي هي: مجالسة رفقاء السوء، الاغراءات المادية، غياب الوازع الديني، ضعف الرقابة المدرسية، وان المظاهر الاساسية في التحرش: سلوك جنسي لفظي، غمز، تعابير، ايماءات بالوجه سلوك جسدي التحرش باللمس، وان الاثار المترتبة على التحرش الجنسي: "صحية اضطرابات النوم ونفسية الخوف والهلع واجتماعية: فقدان الثقة بالآخرين، فقدان الثقة بالذات، وتربوية: تدهور في التحصيل الدراسي.

تشير نتائج دراسة (علي، هيام علي حامد، ٢٠١٦) الي التوصل الي تصور مقترح لدور الجماعات الطلابية لتوعية الشباب بالتحرش الجنسي والاضرار الناجمة عنه على مستوى المرأة والمجتمع وتتمثل أهداف هذا المقترح في توعية الشباب بماهية التحرش الجنسي واشكاله واسبابه والاثار النفسية والاجتماعية الناجمة عنه. وأوصت نتائج دراسة (خطاب، محمد أحمد محمود ٢٠١٦) بضرورة التعرف على البناء النفسي للإناث ممن تعرضن للتحرش الجنسي العام والمحارمي قبل تصميم البرامج الارشادية والعلاجية التي تهدف الي التقليل من حدة المعاناة والاضطرابات النفسية والسلوكية التي تعرضت لها المرأة ضحية التحرش.

تشير نتائج (العمر، جاسم إبراهيم، ٢٠١٧) الي ان هناك عوامل تدفع الزملاء الي التحرش الجنسي في بيئة العمل مثله ارتداء الملابس الغير محتشمة بكافة صورها لأنها تثير الغرائز عند الطرف الاخر، وايضا تفاعل المرأة مع الرجل بصوره مطلقة في بيئة العمل تحدثاً او مناقشةً. وتوصلت نتائج دراسة (على، محمد حسين محمد، ٢٠١٧) الي مقترحات تؤدي الي تفعيل دور طريقة تنظيم المجتمع في الحد من ظاهرة التحرش الجنسي من وجهة نظر عينة الدراسة وتلخصت في (الاستفادة من الخبرات والتجارب السابقة في مواجهة التحرش الجنسي ، تقوية الوازع الديني لدي الطلاب، تحفيز البحث العلمي حول ظاهرة التحرش الجنسي ، التزام الفتاة بالمظهر والسلوك السوي، تشجيع الفتاة الإبلاغ عن حالة التحرش بها فور حدوثها ، توعية الرأي العام بظاهرة التحرش الجنسي بالمرأة ، اتاحة الفرص للطلاب للمشاركة بالأنشطة الطلابية، تخصيص وقت كافي للإرشاد (الطلابي).

هدفت دراسة (الفار، ساندي سمير، ٢٠١٧) الى اختبار فاعلية برنامج المعرفي السلوكي لزيادة الثقة بالنفس لضحايا التحرش الجنسي من طالبات الجامعة وتوصلت نتائج الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات رتب درجات عضوات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي التبعي علم القياس التحرش الجنسي والثقة بالنفس ببعضهم ودرجاتهم الكلية بعد مرور فترة من المتابعة.

تؤكد نتائج الدراسة (زاوي، فاطمة الزهراء، ٢٠١٨) يحدث التحرش الجنسي اضطراب في بناء العلاقات الاجتماعية قد يمكن القول إن التحولات الاجتماعية والثقافية ووسائل الاعلام بما فيها التواصل الاجتماعي غيرت من عقلية الشباب ودفع به الي انتهاج السلوك الجنسي في ظل انتشار القنوات الاباحية عززت من انتشار ظاهرة التحرش الجنسي وتصدر الإشارة بنا اذ أصبح ينظر علاقة الرجل بالمرأة علاقة عدائية فينظر على أساس انه المتسلط والمستبد وفقا للسلطة الجنسية.

هدفت دراسة ربحاني فيصل، بسام (٢٠١٩) تعرف على الآثار الناجمة من ممارسات التحرش الجنسي من وجهة نظر العاملين في المستشفيات العامة في محافظه اريد وتم قياس ثلاثة ابعاد للآثار الناجمة (وظيفيه، نفسيه، اجتماعية) وثلاث ابعاد للتحرش الجنسي (اللفظي، الشكلي، الجسدي) وتوصلت النتائج الي وجود علاقة طردية بين ابعاد التحرش الجنسي وبين الآثار الناجمة عنه. وتوصي الدراسة ضرورة اهتمام إدارة المستشفى بأبعاد التحرش الجنسي وأثاره النفسية والاجتماعية والوظيفية لما لها من أهمية كبيرة في إدراك العاملين بالمستشفى بالاهتمام بالطرق وأساليب الوقاية من التحرش الجنسي.

من خلال العرض السابق للآراء النظرية والدراسات السابقة يتضح أن مشكلة التحرش الجنسي بالمرأة تؤثر عليها نفسيا واجتماعيا واقتصاديا وعلى أداء أدوارها الاجتماعية ، مما يعوق الاستفادة من أدوار المرأة (كنصف المجتمع) المجتمع في تحقيق التنمية، كما أن مناهضة التحرش الجنسي بالمرأة يدعم مكانتها في المجتمع وبيتح الاستفادة القصوى من طاقاتها المنتجة كما يعزز مفهوم المواطنة والعدالة في المجتمع لذلك تتجه هذه الدراسة إلى تحديد مدى وجود التحرش الجنسي ضد المرأة في مصر وأشكاله وأخطاره وطرق مواجهته وصولاً إلى مؤشرات تخطيطية لمواجهته.

وتأسيسا على ما سبق ومع ازدهار الدراسات والاتجاهات النسوية وتنامي دور المؤسسات المدنية المهتمة بالمرأة يكون من المهم في هذا التوقيت ويمكن تحديد مشكلة البحث في شكل البحث في شكل تساؤل رئيسي مؤداه "ما المؤشرات التخطيطية لمواجهة التحرش الجنسي ضد المرأة في مصر؟ ويتفرع من هذا التساؤل التساؤلات الفرعية التالية:

- ١- ما مستوي شعور المرأة بالتهديد من التحرش الجنسي ؟
 - ٢- ما هو مستوي تعرض المرأة للتحرش الجنسي ؟
 - ٣- ما العلاقة بين (التدين - الاعلام، الثقافة والقيم، الوعي بالاستقرار الاجتماعي) وتعرض المرأة للتحرش الجنسي ؟
 - ٤- ما هي أهم استراتيجيات مواجهة التحرش الجنسي ضد المرأة ؟
- أهداف الدراسة:**

- ١- تحديد مجالات مشاركة المرأة في المؤسسات الاجتماعية.
 - ٢- تحديد مستوي تعرض المرأة للتحرش الجنسي.
 - ٣- تحديد العلاقة بين (التدين، الاعلام، الثقافة والقيم، الوعي بالاستقرار الاجتماعي) وتعرض المرأة للتحرش الجنسي.
 - ٤- تحديد مستوي شعور المرأة بالتهديد من التحرش الجنسي.
 - ٥- التعرف علي أهم استراتيجيات مواجهة التحرش الجنسي ضد المرأة.
- أهمية الدراسة:**

- ١- إنتشار قضية التحرش الجنسي في المجتمع المصري في ضوء ما أشارت إليه العديد من الإحصاءات والتي أشارت آخرها عن تقرير التنمية البشرية.
- ٢- ندرة الابحاث والدراسات الميدانية ذات العينة كبيرة الحجم التي أجريت على هذه الظاهرة لنتمكن من الوصول الي نتائج علمية دقيقة نستطيع تعميمها.
- ٣- أهمية التوصل إلي استراتيجيات تخطيطية لمواجهة التحرش ضد المرأة للقضاء علي هذه الآفة الاجتماعية.

فروض الدراسة:

- ١- توجد علاقة دالة احصائيا بين التدين وشعور المرأة بالتهديد للتحرش الجنسي.
- ٢- توجد علاقة دالة احصائيا بين الاعلام وشعور المرأة بالتهديد للتحرش الجنسي.
- ٣- توجد علاقة دالة احصائيا بين مشاركة المرأة بالمؤسسات الاجتماعية وشعور المرأة بالتهديد للتحرش الجنسي.
- ٤- توجد علاقة دالة احصائيا الوعي بالاستقرار الاجتماعي وشعور المرأة بالتهديد للتحرش الجنسي
- ٥- توجد علاقة دالة احصائيا بين تطبيق الاستراتيجيات ومواجهة التحرش ضد المرأة.

مفاهيم الدراسة:**مفهوم التحرش الجنسي:**

يعرف (المعجم اللغوي الوجيز ٢٠٠٨) التحرش الجنسي **Sexual Harassment** على انه استغواء الاخر تهجية عواطفه ومشاعره وغرائزه الجنسية والعاطفية لممارسه فعل مذموم ومكروه ومحرم.

كما يعرف بأنه فعل او سلوك يمارسه ذكر ضد أنثى لا تقبل هذا الفعل او السلوك ويترك هذا الفعل لدي الأنثى اذي نفسي او مادي او اجتماعي (عباده مديحة احمد وكاظم احمد ،٢٠٠٨). ويعرف (Aryan Serve, 1996) التحرش الجنسي على أنه مجموعة من الأفعال تبدأ من سلوك علني بالنظرة أو القول المؤسس ومبني علي أساس النوع وتنتهي أي سلوك عنيف ومهين مؤسس علي أساس النوع. كما يعرف مدحت أبو النصر (٢٠١٩) التحرش الجنسي ضد المرأة بأنه شكل من أشكال العنف الجسدي ضد المرأة ، ونوعا من الإساءة الجسدية والنفسية والاجتماعية ضد المرأة ، مما يسبب لها أضرارا عديدة ويترتب عنه نتائج سلبية عديدة سواء صحية أو نفسية أو اجتماعية أو اقتصادية...

مفهوم التحرش الجنسي ضد المرأة في الدراسة الحالية : تتناول الدراسة مفهوم التحرش الجنسي "علي أنه أي سلوك او فعل جنسي غير أخلاقي يصدر من رجل تجاه امرأة يوقع بها أذي نفسي او بدني او اجتماعي".

الأسباب المؤدية الي التحرش الجنسي:

إن من أهم الأسباب التي تدفع الفرد للتحرش الجنسي الرغبة الجنسية والعلاقات غير السوية بين المراهقين خاصة بين الطلاب في المدارس (Hales Meehan Karen 2007). كما توجد عدة أسباب اخري تدفع الفرد إلي ممارسة التحرش الجنسي هي: (البطالة، المخدرات، عدم قيام الأجهزة الأمنية بدورها بكفاءة، عدم كفاية العقوبات الرادعة لمواجهة هذه الجريمة، الفقر والظروف الاقتصادية انتشار الأفلام الجنسية الإباحية (Christine, 1999).

طرق مواجهة التحرش الجنسي ضد للمرأة:**دور الأمم المتحدة والمجتمع الدولي في مواجهة التحرش الجنسي ضد للمرأة:**

أعلن تقرير هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة عن أنشطة صندوق الأمم المتحدة لدعم الإجراءات الرامية إلى القضاء على العنف ضد المرأة على العديد من المبادرات التي

تتيح أماكن آمنة للفتيات تسمح لهن بالازدهار وتطوير إمكاناتهن. وتشجع هذه المبادرات التخطيط لبرامج ووضع استراتيجيات تهدف إلى إنهاء الإفلات من العقاب على أعمال العنف الجنسي في حالات النزاع، بما في ذلك عن طريق جمع الأدلة وتعزيز نظم الادعاء وإنشاء آليات غير قضائية للإفصاح عن الحقيقة. ومن خلال الدعم الذي يقدمه الصندوق الإنمائي، حققت الجهات المتلقية للمنح تقدماً كبيراً في التمكين من تنفيذ تشريعات تتناول جميع أشكال العنف ضد النساء والفتيات. ففي عام ٢٠١٣ وحده دعم الصندوق الإنمائي برامج وصلت إلى أكثر من ٣ ملايين من النساء والرجال والفتيات والفتيان في جميع أنحاء العالم، بما في ذلك أكثر من ٣٠٠٠٠ من الناجيات من العنف. ولا يزال عمل الصندوق الإنمائي يعمل علي في سد الفجوة بين الوعود والعمل (المجلس الاقتصادي والاجتماعي لجنة وضع المرأة، (٢٠١٤).

ومن أمثلة جهود هيئة الأمم المتحدة في هذا المجال : تأسيس المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين شعبة الحماية الدولية (٢٠١١) ؛ وإصدار الإجراءات الخاصة بمواجهة العنف الجنسي والعنف القائم على نوع الجنس استراتيجية محدثة، وإصدار الإعلان العالمي لحقوق الإنسان (١٩٤٨) ؛ والعهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية (١٩٦٦) ؛ وإصدار الاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري (١٩٦٩) ؛ وإصدار إعلان حماية النساء والأطفال في حالات الطوارئ والصراعات المسلحة (١٩٧٤) ؛ وإصدار اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة (سيداو، ١٩٧٩) وبروتوكولها الاختياري ١٩٩٨ ؛ وإصدار إعلان ومنهاج عمل بيجين (١٩٩٥) ...

أيضا اهتمت مصر في عام ٢٠١٤ بإدخال بعض التعديلات على قانون العقوبات ليشمل جرائم التحرش الجنسي تنص المادة (٣٠٦) مكرر أ (على أنه يعاقب بالحبس مدة لا تقل عن سنة وبغرامة لا تقل عن خمسة آلاف جنيه ولا تزيد على سبعة آلاف جنيه أو بإحدى هاتين العقوبتين كل من تعرض للغير في مكان عام أو خاص أو مطروق بإتيان أمور أو إحياءات أو تلميحات جنسية أو إباحية سواء بالإشارة أو بالقول أو بالفعل بأي وسيلة بما في ذلك وسائل الاتصالات السلكية أو اللاسلكية

ثانياً: مفهوم الحماية الاجتماعية Social protection

حدد معهد الأمم المتحدة لبحوث التنمية الاجتماعية الحماية الاجتماعية (٢٠١٠) مكونات الحماية الاجتماعية بأنها عبارة عن السياسات والبرامج الرامية إلى الحد من الفقر والضعف وذلك من خلال تعزيز كفاءة أسواق العمل، مما يقلل من تعرض الناس للمخاطر ويعزز قدرتهم على إدارة المخاطر الاقتصادية والاجتماعية، مثل البطالة والإقصاء والمرض والعجز والشيخوخة.

ويعرفها مكتب العمل الدولي (٢٠٠٥) بأنها مجموعة من المؤسسات والتدابير والحقوق والالتزامات والتمويلات التي تهدف إلى ضمان الوصول إلى الخدمات الصحية والاجتماعية، وتوفير أمن الدخل للمساعدة على مواجهة مخاطر الحياة الكبرى. ولقد قدم المجلس التنفيذي للأمم المتحدة (٢٠١٠) مفهوماً أوسع للحماية الاجتماعية، وهو مفهوم أرضية الحماية الاجتماعية (Protection Social Floor) ويتضمن هذا المفهوم مجموعة من (الضمانات الأساسية، وبخاصة في مجال الضمان الاجتماعي الذي يهدف إلى الوقاية أو التخفيف من وطأة الفقر والهشاشة والإقصاء الاجتماعي، وضمان حصول جميع المحتاجين على دخل أساسي آمن.

نوع الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى نوع الدراسات الوصفية التحليلية Analytical Descriptive Studies ، لأنها تهدف إلي وصف وتحليل مشكلة التحرش الجنسي ضد المرأة ، وفهم بعض أبعادها.

منهج الدراسة:

اتساقاً مع نوع الدراسة وأهدافها وفروضها، تعتمد هذه الدراسة على منهج المسح الاجتماعي عن طريق العينة، باعتباره أحد المناهج الهامة التي تستخدم في الدراسات الوصفية والذي يعتبر محاولة منظمة للحصول على بيانات ومعلومات دقيقة.

أدوات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة ارتكزت أدوات الدراسة علي استبيان للمرأة، حيث تضمنت محاور الاستبيان ما يلي:

م	اسم المتغير	نوع المتغير	رقم البنود
1	Social Engagement المشاركة الاجتماعية Social Engagement المرأة بالمؤسسات	(مستقل)	١٤ - ٩
2	Religiosity مستوى التدين	(مستقل)	٢٣ - ١٥
٣	Social Stability مستوى الوعي بالاستقرار الاجتماعي	(مستقل)	٣٥ - ٢٤
4	Media Impact تأثير الميديا (الأعلام)	(مستقل)	٤٣ - ٣٦
5	Exposure to harassment التعرض للتحرش	(مستقل)	٥٣ - ٤٤
6	Threat of Harassment الشعور بالتهديد بالتحرش	(التابع)	٦٥ - ٥٤
7	استراتيجيات مواجهة التحرش الجنسي ضد المرأة	مستقل	٧٥ - ٦٦

صدق الأداة:

قامت الباحثة بالتحقق من صدق الاستبيان Content Validity من خلال اجراء صدق المحتوي النظري فيما يتعلق بالتحرش الجنسي، والتعبير عن كل محور من محاور الاستمارة بمجموعة من التساؤلات التي تعبر عنها، لذلك تم عرض الاستمارة على (١٠) من المحكمين بقسم العلوم الاجتماعية للتأكد من صدق الأداة، حيث تم استبعاد بعض الأسئلة غير المرتبطة بموضوع البحث واطافة اخري، وتم اتفاق المحكمين على نسبة (٨٥%) من أسئلة الاستبيان.

ثبات الأداة:

لقياس مدى ثبات أداة الدراسة، Cronbach Alpha تم استخدام معادلة كرونباخ . تبين ثبات الاستبيان ككل (٠,٨٠) وهي درجة ثبات عالية ويمكن الاعتماد على نتائجها لأنها أكبر من ٠,٧٠ وتعد مقبولة إحصائياً.

المعاملات الإحصائية التي اعتمدت عليها هذه الدراسة هي: (الفا كور نباخ - التكرارات والنسب المئوية - المتوسط الوزني المرجح - الانحراف المعياري - معامل ارتباط سبيرمان وبيرسون)

مجالات الدراسة :

١- **المجال المكاني:** اهتمت الدراسة بتنوع المجال البشري فشملت عدد من مدن وقري محافظات مصر (محافظة القاهرة والجيزة والقليوبية والمنوفية).

٢- **المجال البشري:** تم اختيار عينة عشوائية من النساء وصلت حجمها (٣٩٢٥) مفردة

٣- **المجال الزمني:** استغرقت الدراسة الحالية للإتمام الجانب الميداني قرابة إحدى عشر شهراً، بداية من شهر يناير ٢٠١٩، وحتى شهر نوفمبر ٢٠١٩ ، وذلك من حيث اعداد وصياغة أدوات الدراسة وتحكيمها من قبل الأساتذة، وتم اختبار الاستبيان وتجميع المعلومات وإدخال البيانات ثم تحليل النتائج.

ثالثاً: عينة الدراسة:

تضمنت الدراسة (٣٩٢٥) مفردة من الإناث وروعي تباين المستويات الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية والتوزيع الجغرافي لهم حيث شملت عينة الدراسة محافظات عدة داخل جمهورية مصر العربية أولها محافظة القاهرة والجيزة والقليوبية والمنوفية

سادساً: مناقشة نتائج الدراسة:

جدول رقم (١)

الخصائص الديموغرافية للمرأة محل الدراسة ن = ٣٩٢٥

م	الحالة التعليمية	ك	%
١	غير متعلمة	112	2.9
٢	تعليم ابتدائي	63	1.6
٣	تعليم متوسط	1360	34.6
٤	تعليم جامعي	2199	56.0
٥	تعليم فوق جامعي	191	4.9
العمل			
م	الحالة	ك	%
١	لا أعمل	2589	66.0
٢	أعمل بعض الوقت	287	7.3
٣	أعمل بشكل كامل	1049	26.7
مكان الإقامة			
م	الحالة	ك	%
١	قرية	1835	46.8
٢	مدينة صغيرة	1128	28.7
٣	مدينة كبيرة	962	24.5
الحالة الاجتماعية			
م	الحالة	ك	%
١	عزباء	961	24.48
٢	متزوجة	374	9.52
٣	مخطوبة	2055	52.35
٤	مطلقة	314	8
٥	ارملة	221	5.63
السن			
	المتوسط الحسابي للسن	٢٩,٣٩	
	Total	3925	100.0

توضح نتائج الجدول رقم (١) الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة التي بلغ حجمها (٣٩٢٥) امرأة

أن المتوسط الحسابي لسن المرأة محل عينة الدراسة (٢٩) سنة تقريبا، والنسبة الأكبر منهن (٥٢,٣%) مخطوبات و (٢٤,٤%) منهن عزباء، ونسبة (٥٦,٣) % منهن متعلقات تعليم جامعي وحوالي (٣٦%) منهن متعلقات تعليم متوسط ونسبة ضئيلة جدا منهن غير متعلقات (٢,٤%)، ونسبة كبيرة منهن لا يعملن حوالي (٦٦%) وحوالي ٢٦,٧% يعملن بشكل كامل، يسكن ٤٦,٨% من عينة الدراسة في قرية والباقي في مدن سواء كانت كبيرة او صغيرة. يعد هذا التوزيع لعينة الدراسة توزيعا جيدا شمل تباين في عينة الدراسة من حيث الخصائص الا ان عينة الدراسة تبدو متجانسة.

جدول رقم (٢)

مشاركة المرأة عينة الدراسة بالمؤسسات المجتمعية ن = ٣٩٢٥

م	العبارات	الاستجابات												الانحراف المعياري	الترتيب		
		اوافق بشدة		اوافق		اوافق الي حد ما		محايد		لا اوافق		لا اوافق بشدة					
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%				
١	أقوم بعمل خيري بالمؤسسات الخيرية	973	5.3	208	.3	123	.9	35	2	39	1	3	9	3	3.42	١	1.061
٢	أتردد علي المكتبات لقرأه الكتب	1716	43.7	163	4.2	179	4.6	12	3	58	1	4	1	4	3.10	٢	1.051
٣	أحرص علي زيارة المتاحف والآثار	1232	31.4	168	4.3	219	5.6	13	3	90	2	3	1	3	2.93	٤	1.030

٣	1.031	3.09	4	1	3	1	1	71	3	13	3.	141	4.	188	39.	1568	احضر بعض الندوات العامة	٤
			8	8	9	5	8	2	3	16	6		8		9			
					9	8	1		5									
٥	1.105	1.00	7	3	5	1	1	57	2	96	2.	86	7.	302	50.	1996	أشارك في لقاءات مع الآخر	٥
		6	7	0	0	9	4	4	4	7	2		7		9			
			7															
					9	6	6		6									
٢	1.061	3.42	5	2	2	8	1	63	4	17	11	446	5.	226	20.	819	أمارس الرياضة بالنادي	٦
			8	6	9			8	5	96	.4		8		9			
					9	3		8										
														3.0917			المتوسط الحسابي الكلي	
														0.77350			الانحراف المعياري الكلي	

تشير نتائج الجدول رقم (٢) إلى تحديد المشاركة المجتمعية للمرأة عينة الدراسة فجاءت مرتبة طبقاً للمتوسط الحسابي كالتالي (أقوم بعمل خيري بالمؤسسات الخيرية - أمارس الرياضة بالنادي - احضر بعض الندوات - احرص على زيارة المتاحف والأثار) وهذا يتفق مع البيانات الأولية للعينة فمعظمهن متعلمات وأكدت البيانات السابقة انهن مهتمات بالعمل العام والمشاركات المجتمعية مما يجعلهم يختلطوا بالرجال لطبيعة مشاركتهم.

جدول رقم (٣)

مستوي التدين وتعرض المرأة للتحرش الجنسي من وجهة نظرها ن = ٣٩٢٥

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		وافق بشدة	وافق	وافق الي حد ما	محايد	لا اوافق	لا اوافق بشدة			
		ك	ك	ك	ك	ك	ك	ك	ك	
		%	%	%	%	%	%	%	%	

2	0.80 4	4.01	2 9 6 2 7 3 5 2 1 4 0 4. 23. 924 3 2 1 4 . 0 . 1 . 9 . 01 5 . 4 . 2 8 7 5 7 2 8 5 9 8	يؤثر تديني على سلوكي بشكل مباشر	١
1	0.69 4	4.02	1 7 6 2 7 2 4 1 0 2 0 4. 19. 771 9 7 8 6 . 9 . 5 . 2 . 02 6 . 1 . 7 6 8 0 6 6 6 6 2 8	اتضايق عندما اسمع الآخرين يفعلوا اشياء او يقولوا اشياء تظهر عدم احترامهم للدين	٢
6	0.70 0	3.93	1 5 7 2 1 3 4 1 0 3 0 3. 14. 550 4 5 0 7 0 9 . 7 . 3 . 93 0 . 0 . 7 . 1 5 7 8 7 0 7 4 0 0 0	اختياري لأصدقائي يتأثر بمدي التزامهم بروح وتعاليم الدين	٣
5	0.70 0	3.94	1 5 6 2 1 3 4 1 0 3 0 3. 15. 596 5 9 9 7 0 9 . 6 . 2 . 94 2 . 6 . 4 . 3 2 4 8 7 2 8 0 0 0 0	أؤمن ان الشخص المتدين الحقيقي يراقب سلوكه جيدا حتى لا يرتكب آثام ضد الأخرى	٤
5	0.69 2	3.94	1 5 7 2 9 3 4 1 0 2 0 3. 14. 560 4 6 0 7 . 7 . 8 . 7 . 94 3 . 0 . 8 5 4 6 0 7 6 3 9 4 9 2	لا اعتبر الشخص متدينا الا اذا تفق ايمانه مع سلوكه الشخصي.	٥
3	0.68 0	4.01	1 7 6 2 8 3 2 1 0 3 0 4. 18. 723 8 2 9 7 . 4 . 1 . 4 . 01 4 . 3 . 1 7 2 8 1 9 6 4 2 5 8 0	اعتقد ان ايماني بديني يجعلني أوؤمن بحتمية الثواب والعقاب	٦
4	0.66 0	4.03	1 7 6 2 8 3 2 1 0 2 0 4. 18. 732 8 3 9 7 . 2 . 1 . 2 . 03 6 . 2 . 3 3 4 9 5 6 6 6 6 2 6 6 0	اعتقد ان لو فهم الأفراد دينهم بشكل عميق وحقيقي فلن يرتكب احد آثام او يعتدى على حرية الآخرين	٧

3	0.64 4	4.06	1 9 .	7 7 .	7 0 .	2 7 .	6 .	2 6 .	2 1 .	1 5 .	0 4 .	1 5 .	0 6 .	4. 06	19. 8	777	٨	أؤمن بالقضاء والقدر ولكني لا استسلم لأي فرد يحاول ان ينال من حقوقي
2	0.66 7	4.22	3 2 .	1 2 .	5 9 .	2 3 .	5 .	2 1 .	2 6 .	8 2 .	0 3 .	1 0 .	0 6 .	4. 22	32. 6	127 9	٩	أؤمن بيوم الحساب حيث يحاسب كل فرد على سلوكه فينال الشخص المؤمن الحسنات ويعاقب المسيء على سيئاته
														4.017 6				المتوسط الحسابي الكلي
														0.512 31				الانحراف المعياري الكلي

توضح نتائج الجدول رقم (٣) مستوي التدين من وجهة نظر المرأة وجاء مرتب طبقا للمتوسط الحسابي كالتالي: (اتضايق عندما اسمع الآخرين يفعلوا اشياء او يقولوا اشياء تظهر عدم احترامهم للدين - أؤمن بيوم الحساب حيث يحاسب كل فرد على سلوكه فينال الشخص المؤمن الحسنات ويعاقب المسيء على سيئاته - اعتقد ان ايماني بديني يجعلني أؤمن بحتمية الثواب والعقاب) وجاء في المرتبة الأخيرة وفقا للمتوسط الحسابي (اختياري لأصدقائي يتأثر بمدي التزامهم بروح وتعاليم الدين - لا اعتبر الشخص متدينا الا إذا تفق ايمانه مع سلوكه الشخصي)، وتؤكد هذه النتائج أنه ما زال الوازع الديني عامل هام ورئيسي في توجهات وسلوكيات الافراد وحكمهم علي سلوكيات وتصرفات الاخرين (عبد العزيز علي فهد ٢٠١٥، موسى رشاد علي ٢٠٠٧) .

جدول رقم (٤)

مستوى الوعي بالاستقرار الاجتماعي وتعرض المرأة للتحرش الجنسي ن = ٣٩٢٥

ال	الانحراف المعياري	الم	الاستجابات						العبارات	م	
			لا	لا	لا	محا	اوافق	اوافق			اوافق
تر	اف	تو	لا	لا	لا	محا	اوافق	اوافق	اوافق		
تي	المعي	سط	اوافق	اوافق	اوافق	يد	الي		بشدة		
ب	اري	الح	بشدة	الي	ق	حد ما	حد ما				
			%	%	%	%	%	%	%		

س	ابي																
5	0.80	4.0	4 1	4 1	3 1	2 9	0 1	4 1	4 1	4 1	4 1	4 1	4 1	1	شاهد المجتمع أحداث أثرت في شعور الأفراد بالأمان والاستقرار		
	4	1	4 7	9. 9	. 2 . 6	. 4 4	7 9	9 9	. 4	. 4	. 4	. 4	4				
			. 4	6 4	2 6	4 4	. 4	. 4	. 4	. 4	. 4	. 4	4				
			4 1	8									4				
4	0.69	4.0	2 9	6 2	5 2	3 1	0 1	2 9	6 2	2 9	6 2	2 9	6 2	2	انتشرت في المجتمع سلوكيات تعكس التعدي على حقوق الغير		
	4	2	5 9	5. 5	. 0 . 3	. 7 5	9 5	5 5	. 1	. 8	. 8	. 8	1				
			. 1	8 8	2 4	4 2	4 4	. 1	. 8	. 8	. 8	. 8	1				
			2	1				2	8	1	8	1	2				
7	0.70	3.9	2 9	6 2	5 2	2 1	0 2	2 9	6 2	2 9	6 2	2 9	6 2	3	شجعت الأحداث التي واجهها المجتمع بعض الأفراد على مخالفة القوانين		
	0	3	5 8	5. 5	. 3 . 0	. 2 5	8 5	5 5	. 1	. 8	. 8	. 8	2				
			1	8 8	9 1	8 9	6 6	. 1	. 8	. 8	. 8	. 8	2				
			2	2				8	2	2	2	2	2				
6	0.70	3.9	2 9	6 2	6 2	3 1	0 3	2 9	6 2	2 9	6 2	2 9	6 2	4	مارس بعض الأفراد سلوكيات تعتبر تجاوزا للقانون وعدم الخوف من العقاب		
	0	4	4 6	4. 5	. 6 . 3	. 3 4	6 4	5 5	. 0	. 3	. 3	. 3	3				
			. 0	5 3	8 6	4 3	8 8	. 0	. 3	. 3	. 3	. 3	3				
			5	3				5	3	3	3	3	3				
6	0.69	3.9	3 1	6 2	3 1	2 7	0 1	3 1	6 2	3 1	6 2	3 1	6 2	5	ارتفع معدل القلق بين المواطنين		
	2	4	3 3	0. 3	. 5 . 8	. 1 3	3 3	0 3	. 8	. 8	. 8	. 8	3				
			. 0	7 8	9 3	0 3	3 3	. 0	. 8	. 8	. 8	. 8	3				
			2 2	1				2 2	7 1	7 1	7 1	7 1	3				
5	0.68	4.0	1 6	7 2	5 2	2 1	0 2	1 6	7 2	5 2	2 1	0 2	1 6	6	ظهرت افكار تشير الى سهولة تعدي بعض الأفراد علي الآخريين والتهرب من العقاب		
	0	1	7 7	4. 9	. 1 . 1	. 3 7	7 7	4 9	. 0	. 0	. 0	. 0	2				
			. 1	1 0	4 3	8 0	6 6	. 1	. 0	. 0	. 0	. 0	2				
			1	8				1	8	2	2	2	2				

3	0.66 0	4.0 3	1 6 5 1 . 3 6	7 2 3. 8 0 6 7	7 3 . 0 8 8 9 2 6	2 1 . 1 9 2 6	0 2 . 5 6	1 6 5 5 . 3 6	7 2 1 3 . 6 0 7	حدثت مواجهات في المجتمع أثرت على شعور المواطن بالحماية من الأخطار	٧
2	0.64 4	4.0 6	1 6 7 7 . 4 2	7 2 2. 8 3 3 9	7 2 . 7 0 6 0 8 5	3 1 . 1 0 8 5	0 1 . 8 5	1 6 7 7 . 4 2	7 2 1 3 . 3 9	حدثت تغيرات سلبية في قيم المجتمع	٨
1	0.66 7	4.2 2	1 7 8 0 . 7 0	7 2 1. 8 4 0 3	6 2 . 7 9 2 0 9 6	3 1 . 1 0 9 6	0 2 . 4 6	1 7 8 0 . 7 0	7 2 1 8 . 0 4 3	هناك سمات عامه أظهرت شعور الكثيرين بعدم الراحة والطمأنينة	٩
5	0.80 4	4.0 1	1 6 6 3 . 3 1	7 2 2. 8 7 5 3	7 2 . 8 2 3 4 5 5	3 1 . 3 4 5 5	0 2 . 1 5	1 6 3 2 . 3 1	7 2 8 2 . 5 7 3	يشعر الكثيرين بفقدان التحكم في أمور حياتهم او توجيهها في المسار الذي يرغبونه	١٠
4	0.69 4	4.0 2	2 9 5 8 . 4 1	6 2 5. 5 8 8 4	6 2 . 3 0 4 5 0 6	2 1 . 0 5 0 6	0 2 . 3 6	2 9 5 8 . 4 1	6 2 5 5 . 8 4	اصبح على الفرد ان يفكر في اي تصرف يقوم به هو وأفراد أسرته من باب الحماية من الأخطار	١١
6	0.70 0	3.9 3	4 1 8 8 . 9 2 2	4 1 5. 7 6 9 0	3 1 . 2 2 5 6 4 4	2 1 . 0 6 4 4	0 1 . 4 4	4 1 8 8 . 9 2 2	4 1 5 7 . 9 6 0	وجود صعوبة اقتصادية تجعل صعوبة في الزواج وتكوين اسرة	١٢
								4.12 80		المتوسط الحسابي الكلي	
								0.47 362		الانحراف المعياري الكلي	

يوضح الجدول رقم (٤) مستوى الوعي بالاستقرار الاجتماعي من وجهة نظر المرأة مرتبا تصاعديا وفقاً للمتوسط الحسابي (هناك سمات عامه أظهرت شعور الكثيرين بعدم الراحة والطمأنينة - حدثت تغيرات سلبية في قيم المجتمع - أصبح على الفرد ان يفكر في اي تصرف يقوم به هو وأفراد أسرته من باب الحماية من الأخطار - يشعر الكثيرين بفقدان التحكم في أمور حياتهم او توجيهها في المسار الذي يرغبونه - انتشرت في المجتمع سلوكيات تعكس التعدي على حقوق الغير - شاهد المجتمع أحداث أثرت في شعور الأفراد بالأمان والاستقرار) تؤكد هذه النتائج علي ان الوضع المجتمعي لما يشهد من تغيرات في بعض القيم والتحويلات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية له تأثير في توجيهه سلوك الأفراد والتحكم في تصرفاتهم. وتتفق هذه النتائج ما توصلت إليه دراسة (الفار ساندي ٢٠١٧).

جدول رقم (٥)

الاعلام (الميديا) وتعرض المرأة للتحرش الجنسي ن = ٣٩٢٥

ال	الانح راف المعيا ري	المتو سط الحس ابي	الاستجابات												العبارات	م		
			لا		لا		لا		محا		اوافق		اوافق				اوافق	
			ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			ك	%
2	0.6 96	3.96	1	5	7	2	7	2	4	1	1	3	1	5	7	2	١	هناك مواد اعلامية تزداع على الجمهور ربما تحتوي على رموز تشجع على العنف.
1	0.7 36	4.05	2	9	6	2	7	2	4	1	0	3	2	9	6	2	٢	هناك مواد اعلامية تثير غرائز الشباب

4	0.7 02	3.86	1 5 6 2 3 3 8 7 . 1 . 0 . 5 6 8 1 5 9 6 8	1 4 5 2 0 2 . 1 . 5 3 . 3 8 7 5 1 . 0 9 6	1 4 1 5 6 2 3. 3 8 7 5 1 . 0 9 6	هناك موضوعات اعلامية تنشر السلوكيات العدوانية غير المفيدة	٣
3	0.7 45	3.88	1 4 7 2 0 1 1 8 . 1 . 2 . 8 7 5 7 5 9 4 2	1 4 5 2 0 2 . 1 . 7 0 . 1 1 8 5 1 . 2 . 8 7 5 7 9 4	1 4 7 2 0. 1 1 8 5 1 . 2 9 4	بعض المواد الاعلامية تصدر صورة غير مقبولة للمرأة "كرمز جسدي او كغريزة"	٤
4	0.6 98	3.86	1 3 7 2 0 9 2 8 . 6 . 4 . 4 3 6 8 1 5 6 3	1 4 6 2 0 3 . 4 . 3 0 . 9 2 8 1 6 . 4 5 6	1 3 7 2 0. 9 2 8 1 6 . 4 5 6	لا تبين الوسائل الاعلامية بوضوح العقاب للشخص الذي ينتهك القوانين	٥
	0.7 12	3.85	1 4 7 2 0 0 3 8 . 9 . 6 7 1 0 7 7 4 1 9	9 3 6 2 0 2 . 3 . 9 0 . 0 3 8 4 9 . 6 1 9	1 4 7 2 0. 0 3 8 4 9 . 6 1 9	هناك وسائل اعلامية تستهين بفكرة المرأة وقدرتها علي الانجاز	٦
4	0.7 01	3.86	1 7 6 2 9 8 2 4 . 1 . 4 7 1 4 2 7 9 2 3	9 3 6 2 1 6 . 8 . 5 . 8 9 . 8 2 4 9 1 . 4 2 3	1 7 6 2 9. 8 2 4 9 1 . 4 2 3	يفتقر الاعلام اخلاقيات التعامل مع ضحايا العنف	٧
2	0.8 38	3.92	1 1 1 1 4 4 4 4 8 8 8 8	1 1 1 1 4 4 4 4 8 8 8 8	1 1 1 1 4. 4. 4 4 8 8 8 8	كثير من مشاهد العنف الاعلامي تشجع الشباب علي التحرش بالنساء	٨
					3.907	المتوسط الحسابي الكلي	
					0.575	الانحراف المعياري الكلي	

تشير نتائج الجدول رقم (٥) إلي تأثير وسائل الاعلام (الميديا) من وجهة نظر المرأة مرتبة وفقاً للمتوسط الحسابي تنازلياً كالتالي: (هناك مواد اعلامية تثير غرائز الشباب - كثير من مشاهد العنف الاعلامي تشجع الشباب على التحرش بالنساء- هناك مواد اعلامية تذاع على الجمهور ربما تحتوي على رموز تشجع على العنف - بعض المواد الاعلامية تصدر صورة غير مقبولة للمرأة "كرمز جسدي او كغريزة - لا تبين الوسائل الاعلامية بوضوح العقاب للشخص الذي ينتهك القوانين- يفتقر الاعلام اخلاقيات التعامل مع ضحايا العنف).وهذا ما اكدت نتائج دراسة كل من (زاوي فاطمة الزهراء ٢٠١٨، عبدالله مني ٢٠١٤)

جدول رقم (٦)

مستوي التعرض للتحرش الجنسي من وجهة نظر المرأة ن = ٣٩٢٥

ال	الانح	المتوسط الحسابي	الاستجابات												العبارات	م		
			لا		لا		محا		اوافق		اوافق		اوافق بشدة					
			ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%				
٥	1.1 76	2.77	6	2	3	1	1	6	3	1	1	4	6	2	3	1	حدث بشكل متكرر ان قام بعض الأشخاص الذين اعمل/ادرس معهم بالتحدث أمامي قصص او نكات تحتوي علي معاني جنسيه	١
٤	1.1 98	2.81	1	4	3	1	1	4	2	1	1	4	1	4	3	1	حاول البعض ان يدفعني للدخول في نقاش عن موضوعات لها طبيعة جنسية	٢
٢	1.2 35	2.94	3	1	3	1	1	5	3	1	1	5	3	1	3	1	اثناء سيرني في الطريق اسمع من يصفر لي او يصدر اصوات او يعمل اشارات لها ايعاءات جنسية	٣

١	0.9 15	3.9 6	2 3.	9 3	6 1	2 4	6 .	2 3	5 .	2 1	3 .	1 3	2 3	9 3	6 1	2 4	اعتقد ان سلوك التحرش ينتشر بسبب عدم وجود رادع قانوني ضد التحرش	١
١	0.9 75	3.9 8	2 8.	1 1	5 6	2 2	5 .	1 9	6 3	2 6	4 1	1 0	2 .	1 0	5 .	2 1	اعتقد ان هناك صعوبة لضحايا التحرش للتبليغ عن اي واقعة تحرش يتعرضوا لها	٢
١	0.9 28	3.9 2	1 9.	7 4	6 0	2 3	1 .	4 6	6 .	2 5	2 8	1 .	1 5	1 8	7 .	2 6	لا اعتقد أن الأمن يتعامل مع من يرتكب افعال تحرش بحزم كاف.	٣
٢	0.8 93	3.8 6	1 2.	5 0	4 2	1 6	1 .	4 9	2 .	9 6	1 3	4 .	2 9	1 .	4 9	1 6	لا اتوقع أن الشكاوي المقدمة ضد التحرش يتم فحصها والتحقيقي فيها بجديه	٤
٣	0.9 26	3.7 9	2 0.	7 9	5 2	2 0	6 .	2 4	1 3	6 6	1 .	6 4	3 .	1 8	2 .	7 6	ربما لا يتفهم البعض حق ضحية التحرش في تقديم شكوي ضد الجاني	٥
٦	1.2 42	3.2 4	3 2.	1 2	4 9	1 9	4 .	1 3	6 6	2 0	8 5	3 .	3 4	3 .	1 2	1 3	هناك من يعتقدوا ان عقاب المتحرش قانونيا غير ضروري	٦
٥	1.2 38	3.3 3	9. 7	3 8	4 0	1 5	1 .	6 9	2 5	9 1	8 .	3 8	9 .	3 1	4 .	1 5	لا اعتقد أن العقوبات القانونية ضد المتحرشين ستوقفهم عن الاستمرار في سلوك التحرش	٧

٤	1.0 99	3.6 7	8. 5	3 3	3 2	1 2	1 9	7 7	3 1	1 2	7 .	3 0	1 .	3 3	1 2	1 2	ربما يميل اهل ضحية التحرش الي عدم الإبلاغ عن واقعة التحرش لتفادي الدخول في مشكلات	٨	
١	1.0 16	3.9 9	9. 5	3 7	3 2	1 2	1 9	7 6	3 0	1 1	7 9	3 0	1 9	3 5	3 4	1 8	هناك كثيرين في المجتمع يوجهوا اللوم لضحية التحرش بأنها ساهمت بشكل ما (ملابسها - زينتها) في تشجيع المتحرش علي التعرض لها	٩	
٧	1.1 66	3.1 8	2 3.	9 3	6 1	2 4	6 .	2 3	5 1	2 .	3 1	1 3	2 3	9 3	6 1	2 4	أخاف اذا ما تعرضت لواقعة تحرش أن اقدم شكوى ضد الجاني	١٠	
٨	1.1 35	3.0 2	2 8.	1 1	5 6	2 2	5 .	1 9	6 3	2 6	4 1	1 0	2 0	1 0	5 2	2 2	دائما ما اشعر بأنني مهدده بالتحرش	١١	
٩	1.1 51	3.0 6	1 9.	7 4	6 0	2 3	1 1	4 3	6 .	2 6	2 .	1 0	1 9	7 4	6 0	2 3	لا اعتقد ان هناك اي شيء ممكن ان يحميني من التعرض للتحرش	١٢	
																	المتوسط الحسابي الكلي		
																	3.58		
																	31		
																	0.65		
																	602		
																		الانحراف المعياري الكلي	

توضح نتائج الجدول رقم (٧) مستوى الشعور بالتهديد بالتحرش الجنسي من وجهة نظر المرأة جاءت مرتبة وفقا للمتوسط الحسابي: (اعتقد ان سلوك التحرش ينتشر بسبب عدم وجود رادع قانوني ضد التحرش - اعتقد ان هناك صعوبة لضحايا التحرش للتبليغ عن اي واقعة تحرش يتعرضوا لها - لا اعتقد أن الأمن يتعامل مع من يرتكب افعال تحرش بحزم كاف. لا اتوقع أن

الشكاوى المقدمة ضد التحرش يتم فحصها والتحقق فيها بجديه - ربما لا يتفهم البعض حق ضحية التحرش في تقديم شكوى ضد الجاني - ربما يميل اهل ضحية التحرش الي عدم الإبلاغ عن واقعة التحرش لتفادي الدخول في مشكلات - ربما يميل اهل ضحية التحرش الي عدم الإبلاغ عن واقعة التحرش لتفادي الدخول في مشكلات - لا اعتقد أن العقوبات القانونية ضد المتحرشين ستوقفهم عن الاستمرار في سلوك التحرش - هناك من يعتقدوا ان عقاب المتحرش قانونيا غير ضروري).

جدول رقم (٨)

ترتيب المتوسطات الحسابية لمتغيرات الدراسة

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	متغيرات الدراسة
٤	0.7735	3.0917	العوامل الاجتماعية والقيم الثقافية
١	0.51231	4.0176	مستوى التدين
٢	0.47362	4.128	مستوى الوعي بالاستقرار الاجتماعي
٣	0.5755	3.9071	تأثير الميديا (الأعلام)

يوضح الجدول رقم (٨) ترتيب المتوسطات الحسابية لمتغيرات الدراسة (العوامل الاجتماعية - مستوى التدين - مستوى الوعي بالاستقرار الاجتماعي - تأثير الميديا (الأعلام) حيث تبين نتائج الجدول السابق جاء متغير مستوي التدين في الترتيب الأول بين المتغيرات ثم جاء متغير مستوي الوعي بالاستقرار الاجتماعي ثم تأثير الميديا جاء في المرتبة الثالثة واحتل المركز والرابع والأخير العوامل الاجتماعية والقيم الثقافية. وتؤكد هذه النتائج أهمية مستوي التدين في المجتمع وتأثيره على شعور المرأة بالتهديد للتحرش الجنسي.

جدول رقم (٩)

العلاقة الارتباطية بين متغيرات الدراسة باستخدام بيرسون Pearson Correlation

العوامل الاجتماعية	مستوي التدين	مستوي الوعي بالاستقرار	تأثير الاعلام	التعرض للتحرش	الشعور بالتهديد للتحرش	
1	.338**	.103**	.066**	.151**	.149**	العوامل الاجتماعية والثقافية
.338**	1	.452**	.339**	.087**	.271**	مستوي التدين
.103**	.452**	1	.506**	.036*	.178**	مستوى الوعي بالاستقرار الاجتماعي
.066**	.339**	.506**	1	.162**	.254**	تأثير الاعلام
.151**	.087**	.036*	.162**	1	.447**	التعرض للتحرش
.149**	.271**	.178**	.254**	.447**	1	الشعور بالتهديد للتحرش
3925	3925	3925	3925	3925	3925	N

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

يوضح الجدول رقم (٩) وجود علاقة ارتباطية (١٤٩.**) دالة عند مستوي معنوية (٠,٠١) بين كل من العوامل الاجتماعية وشعور المرأة بالتهديد بالتحرش الجنسي. كما توجد علاقة دالة (٢٧١.**) عند مستوي معنوية بين مستوي التدين وشعور المرأة بالتهديد للتحرش الجنسي ، وجاءت علاقة مستوي الوعي بالاستقرار الاجتماعي وشعور المرأة بالتهديد للتحرش الجنسي دالة احصائيا بقيمة (١٧٨.**) عند مستوي معنوية (٠,٠١) وأخيرا اثبتت النتائج وجود علاقة دالة احصائيا بين وسائل الاعلام وشعور المرأة بالتهديد للتحرش الجنسي عند مستوي معنوية (٠,٠١). تتفق هذه النتائج التي تؤكد علي وجود علاقة ارتباطية بين كل من مستوي التدين ووسائل الاعلام ومدى توفر الاستقرار الاجتماعي بشعور المرأة بالتهديد للتعرض للتحرش الجنسي مما

يؤكد علي ضرورة الاهتمام بنشر الوعي الديني والتوعية الثقافية وتوجيه الاعلام نحو مناهضة هذه القضية ونبذ كل القيم السلبية الدخيلة علي مجتمعنا من خلال الندوات التوعوية بمؤسسات المجتمع المدني وهذا ما سنتضيفه الدراسة من التوصل الي مؤشرات تخطيطية لمواجهة هذه الظاهرة .

جدول رقم (١٠)

استراتيجيات مواجهة التحرش الجنسي ضد المرأة ن = ٣٩٢٥

ال	الانح	المتوسط	الاستجابات												العبارات	م		
			لا		لا		محا		اوافق		اوافق		اوافق					
			اوافق	بشدة	اوافق	بشدة	يد	ق	الي	حد	بشدة	بشدة	بشدة	بشدة				
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك					
٢	0.9 91	3.69	3	1	1	5	1	4	5	2	1	6	3	1	1	5	١	تفعيل القوانين الموجودة والعمل على تطبيقها
			1	2	5	9	4	8	9	6	3	8	1	2	5			
٣	0.9 81	3.67	1	5	5	2	1	4	1	5	3	1	1	5	5	2	٢	ضرورة وجود ضابطة شرطة للتعامل مع حالات التحرش داخل كل مركز شرطة
			4	4	8	3	1	3	2	0	3	4	4	8	3	1		
			0	8	1	0	9	1	0	8	0	5	8	9	1			
١	0.9 70	3.76	1	7	5	2	1	4	1	4	2	1	1	7	5	2	٣	تكثيف التواجد الأمني في الأماكن العامة والمزدحمة
			8	2	5	1	2	7	0	1	1	8	2	5	1	8		
			6	9	8	7	7	2	6	7	9	5	9	7	8			

٤	0.9 36	3.61	8 6	3 7	5 1	2 0	2 8	8 8	1 8	5 8	2 8	1 9	8 6	3 7	5 1	2 3	تفعيل دور المؤسسة الدينية من خلال خطب دينية معتدلة	٤
٧	0.9 42	3.48	1 0	4 1	5 1	2 0	1 9	7 6	1 6	6 3	2 3	8 2	1 0	4 1	5 1	2 0	فرض الرقابة على المواد الإعلامية مثل المسلسلات / الأفلام / الفيديو كليب	٥
٥	0.9 46	3.55	8 8	3 4	4 9	1 3	2 5	9 5	1 5	6 5	2 5	8 1	8 8	3 4	4 9	1 2	وجود أخصائي اجتماعي للتعامل مع حالات التحرش داخل كل مركز شرطة	٦
٦	0.9 56	3.52	8 1	3 7	4 4	1 7	2 6	8 6	2 6	8 7	2 6	3 1	8 5	1 7	3 4	1 6	التصدي الفوري عن طريق رجال الأمن بالشوارع	٧
٨	0.9 47	3.44	9 7	3 9	3 3	1 9	2 3	8 8	2 2	1 3	1 8	9 3	1 7	3 9	3 9	1 3	عرض صور إيجابية للمرأة بوسائل الاعلام	٨
٩	1.0 11	3.32	3 1	1 2	1 5	1 0	4 5	5 4	2 1	5 6	2 5	1 9	6 3	1 8	1 2	5 9	عقد ندوات تثقيفية لمواجهة التحرش الجنسي	٩
١٠	1.0 51	3.26	1 4	5 8	5 1	2 0	1 3	4 8	1 0	5 1	2 0	3 4	1 5	1 4	5 8	2 1	تخصيص خط ساخن لتلقي شكاوي التحرش الجنسي	١٠

١	0.9 70	3.76	1 8 .9 6	7 2 .8 7	5 1 .8 7	2 2 .7 2	1 7 .7 6	4 0 .7 6	1 1 .9 3	4 1 .8 6	2 6 .3 3	1 1 .5 9	7 8 .9 7	5 2 .8 7	2 1 .9 7	تفعيل دور منظمات حقوق الانسان لمواجهة هذه الظاهرة	١١	
٢	0.9 91	3.69	3 1 2 1	1 2 .5 9	1 2 .5 8	5 0 .4 8	1 6 .9 6	4 5 .4 9	2 1 .8 6	1 6 .3 3	6 3 .8 3	3 1 .2 1	1 2 .5 9	5 0 .5 9	1 2 .8 7	ضرورة تغليظ العقوبات القانونية ضد المتحرش	١٢	
																المتوسط الحسابي الكلي		
																3.53 09		
																0.63 622	الانحراف المعياري الكلي	

يوضح الجدول رقم (١٠) استراتيجيات مواجهة التحرش الجنسي ضد المرأة حيث جاءت الاستراتيجيات مرتبة طبقاً للمتوسط الحسابي تصاعدياً كما يلي: تفعيل دور منظمات حقوق الانسان لمواجهة هذه الظاهرة

- تكثيف التواجد الأمني في الأماكن العامة والمزدحمة - تفعيل القوانين الموجودة والعمل على تطبيقها - ضرورة تغليظ العقوبات القانونية ضد المتحرش - تفعيل دور المؤسسة الدينية من خلال خطب دينية معتدلة) وجاءت في المراتب التالية استراتيجيات (التصدي الفوري عن طريق رجال الأمن بالشوارع - فرض الرقابة على المواد الإعلامية مثل المسلسلات / الأفلام / الفيديو كليب - وجود أخصائي اجتماعي للتعامل مع حالات التحرش داخل كل مركز شرطة - عرض صور إيجابية للمرأة بوسائل الاعلام - عقد ندوات تثقيفية لمواجهة التحرش الجنسي - تخصيص خط ساخن لتلقي شكاوى التحرش الجنسي).

وتتفق هذه النتائج حول تحديد الاستراتيجيات لمواجهة التحرش الجنسي ضد المرأة من وجهة نظر المرأة مع نتائج دراسات (عبد الله مني محمود، صبيح آيات ٢٠١١، خطاب محمد احمد ٢٠١٦، علي محمد حسين ٢٠١٧، الفا ساندي سمير ٢٠١٧).

وبناء على نتائج الدراسة تم التوصل إلى المؤشرات التخطيطية التالية لمواجهة التحرش

الجنسي ضد للمرأة كمدخل لتحقيق الأمان الاجتماعي لها:

- ١- تطبيق اتفاقية منع أشكال التمييز ضد المرأة والالتزام بالمعايير الدولية للمساواة بين الرجل والمرأة بما يتوافق مع ثقافة المجتمع وشرائعه السماوية.
- ٢- ضرورة تضافر جهود منظمات المجتمع المدني المعنية بقضايا المرأة للقيام بأدوارها التوعوية والتثقيفية لنشر ثقافة مواجهة ظاهرة التحرش الجنسي ضد المرأة.
- ٣- تفعيل دور المجلس القومي للمرأة لمناهضة هذه الظاهرة وتقليل نسبتها المتزايدة بمجتمعنا عام بعد عام.
- ٤- تفعيل دور المؤسسات الدينية ونشر القيم والأخلاق الدينية الحميدة من خلال خطاب ديني معتدل.
- ٥- تشديد الرقابة على بعض الفضائيات التي تعرض المشاهد المثيرة للغرائز والكليبات الهابطة أخلاقيا والمواقع الإباحية على الانترنت.
- ٦- تفعيل قانون العقوبات حتى يكون أكثر فاعلية تجاه جريمة التحرش الجنسي.
- ٧- تخصيص خط ساخن لتلقي شكاوى التحرش الجنسي ومساعدة المتحرش بهم للحصول على حقوقهم.
- ٨- ضرورة قيام المنظمات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني بتضافر جهودهم والتنسيق فيما بينهم بإجراء تعديلات وتطويرات في سياستها بحيث تؤكد التزامها بمواجهة هذه الظاهرة المتفشية في مجتمعنا.
- ٩- تقديم مقررات دراسية في مختلف المراحل التعليمية لزيادة وعي الشباب والشابات بهذه الظاهرة وكيفية التعامل بإيجابية معها.
- ١٠- تفعيل الدور الإعلامي في التصدي لهذه الظاهر
- ١١- منع العنف التحرش الجنسي النساء والفتيات عن طريق تعبئة المجتمعات المحلية، تشمل مبادرات متعددة المستويات تشرك النساء والفتيات، والرجال والفتيان، والسلطات التقليدية والدينية، والحكومات المحلية ومقدمي الخدمات. وهي تتحدى علاقات القوى القائمة على نوع الجنس وغيرها من علامات الهوية الاجتماعية من خلال إيجاد فرص للتفكير النقدي والحوار والمشاركة.

مراجع الدراسة

- ١- أبو الخير، محمد سعيد (٢٠١٥): اضطراب صورة الجسم كمتغير معدل في العلاقة بين الاتجاه نحو التحرش الجنسي وتقدير الذات لدى طلاب الجامعة، مجلة كلية الآداب - جامعة الزقازيق - مصر.
- ٢- أبو النصر ، مدحت محمد (٢٠١٩) : الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الأسرة والطفولة ، المنصورة ، المكتبة العصرية ، ص ١٣٥ .
- ٣- العمر، جاسم إبراهيم (٢٠١٧): المرأة والتحرش الجنسي في العمل: دراسة استطلاعية على بعض المؤسسات الحكومية في دولة الكويت، المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة اسوان، ص (٢٩).
- ٤- الفار، ساندي سمير (٢٠١٧): فاعلية برنامج معرفي سلوكي لزيادة الثقة بالنفس لضحايا التحرش الجنسي من طالبات الجامعة، مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد، ع ٢١، ص. (٧٢٠)
- ٥- اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (٢٠٠٥) : نحو سياسات اجتماعية متكاملة في الدول العربية: إطار وتحليل مقارن، الأمم المتحدة، نيويورك.
- ٦- المجالي عبدالحفيظ علاء (٢٠٠٩): أشكال التحرش الواقع على الطالبات في الجامعات الأردنية الحكومية، رسالة الماجستير ، جامعة مؤتة
- ٧- المجلس الاقتصادي والاجتماعي لجنة وضع المرأة (٢٠١٤) : تقرير هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة عن أنشطة صندوق الأمم المتحدة لدعم الإجراءات الرامية إلى القضاء على العنف ضد المرأة، الدورة الثامنة والخمسون.
- ٨- المعجم الوجيز (٢٠٠٨) : وزارة التربية والتعليم، القاهرة.
- ٩- جاد الله، السيد حسن البساطي السيد (٢٠١٦): برنامج مقترح من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لتوعية تلاميذ المدارس الثانوية من مخاطر التحرش الجنسي، مجلة الخدمة الاجتماعية - (الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين) ع ٥٥ - مصر.
- ١٠- حبيب جمال شحاته ؛ العربي ، أميرة (٢٠١١) : الشرطة المجتمعية والدفاع الاجتماعي، المكتب الجامعي الحديث، ص (٤٣٣)
- ١١- خطاب، محمد أحمد محمود (٢٠١٦): الجهود التنسيقية وإسهامات المنظمات الاجتماعية العاملة في مجال المرأة للحد من ظاهرة التحرش الجنسي، مجلة الارشاد النفسي - ع ٤٦، مصر

- ١٢- ریحانی فیصل، بسام (٢٠١٩): الآثار الناجمة عن ممارسات التحرش ميسي من وجهة نظر العاملين المستشفيات العامة في محافظه اربد، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعه اليرموك، الأردن.
- ١٣- زاوی، فاطمة الزهراء (٢٠١٨): الأسباب المؤدية إلى ظاهرة التحرش الجنسي في المجتمع الجزائري، مجلة جيل حقوق الإنسان، مجلة جيل حقوق الإنسان، ع ٣، ص ١٢٣.
- ١٤- زيتون، أيمن أحمد، (٢٠١٨): التحرش عبر الإنترنت: الإشكاليات والمواجهة، مجلة القراءة والمعرفة، جامعة عين شمس - كلية التربية - الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة ٢٠.
- ١٥- سرور، مريم ٢٠١٥: التحرش الجنسي في المجتمع المصري دراسة ميدانية علي عينة من الفتيات المتحرش بهن "ورؤي النخب- الشرطة القضاء -أساتذة الجامعات، رابطة المرأة العربية، القاهرة، ص. (١٢٣)
- ١٦- سليمان حسين حسن عبد المجيد وهشام سيد والبحر منى جمعة، (٢٠٠٥): الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية مع الفرد والأسرة، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، ص ١٦١
- ١٧- صبيح، آيات إبراهيم، (٢٠١١): المتغيرات الاجتماعية المرتبطة بالتحرش بهن جنسياً وتصور مقترح التدخل المهني معهن من منظور الممارسة العامة المتقدمة، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، ع ٣١ ، ج ٦ ، مصر.
- ١٨- عباده مديحة احمد وكاظم احمد، ٢٠٠٨: العنف ضد المرأة ، القاهرة ،دار الفجر للنشر ، ص ١٢٣
- ١٩- عبد العزيز علي فهد ٢٠١٥: التحرش الجنسي في المدارس المتوسطة من وجهة الطلابيين نظر المرشدين الشرطة - القيادة مجلة الفكر الشرطي - مركز بحوث، العام لشرطة مج ٢٤ ، ع ١٣
- ٢٠- عثمان، إسهم أبوبكر، (٢٠١٥): التحرش الجنسي كمنبئ بالسلوك الأخلاقي لدى طلاب جامعة المنيا، مصر، مجلة كلية التربية بأسويوط، الصفحة: ١٢٤-٣٥
- ٢١- على، محمد حسين محمد، (٢٠١٧): دور طريقة تنظيم المجتمع في الحد من ظاهرة التحرش الجنسي لدى طلاب الثانوية الفنية: دراسة مطبقة على الأخصائيين

- الاجتماعيين العاملين في المدارس الثانوية الفنية بمحافظة أسيوط، مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، ع ٥٨ ، ج ٥
- ٢٢- علي، هيام علي حامد (٢٠١٦): تصور مقترح لدور جماعات الأسر الطلابية في تنمية وعي الشباب الجامعي لمشكلة التحرش الجنسي، مجلة الخدمة الاجتماعية - (الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين) - ع ٥٥ ، مصر
- ٢٣- كريم عزة، (١٩٩٩): دور ضحايا الجريمة في وقوعها، مؤتمر البحوث الاجتماعية، المهام - المجالات - التحديات - المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، القاهرة، ص: ص. ٥٤٦ - ٥٤٧
- ٢٤- مهدي، كريمة عبد المنعم (٢٠١٤): الاضطرابات السيكوسوماتية الناجمة عن التحرش الجنسي لدى المرأة، السعودية، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ٣٩١-٤٣٢
- ٢٥- موسي رشاد على عبد العزيز (٢٠٠٧): تساؤلات حول التحرش والاعتصاب الجنسي والعطر والجاذبية الجنسية، القاهرة، عالم الكتب، ص (٧).
- ٢٦- منظمة العمل الدولية (٢٠١٤)، التقرير العالمي للحماية الاجتماعية.
- 27- Aryan Serve, 1996: Mainstream Neglect of sexual Harassment as a social problem, Canadian Journal of Sociology, vol.(21).no. (2)
- 28- Bonilla Garcia and J.V. Gruat,(٢٠٠٣): **Social Protection**. ILO. Geneva. November. 2003. PP. 19-21. 6-(Nasir, Salim (2001). Issues of social Protection in the Arab region: A Four-country overview: Paper Presented at the interregional workshop.
- 29- Christine, 1999: I Williamson do theirs **sexuality in work place organization control sexual harassment land the pursuit of pleasure annual review of sociology** v d. 25,p.5
- 30- Eagle ،Mary Madison،(2012:)**Assessment of Juror Reasoning for compensatory damage Award**, Allocation in Sexual Harassment Cases. Master Thesis ،College of Liberal Arts and Social Sciences. Houston University.

- 31- Ganga. V., (2008): **Reporting Sexual Harassment: The Important of organization culture and trust**, PHD, Department of Sociology, and University of Illinois.
- 32- Global and Regional Trends in Women's Legal Protection Against Domestic Violence and SEXUAL HARASSMENT
PAULA TAVARES AND QUENTIN WODON REVISED MARCH 2018 <https://www.albankaldawli.org/ar/news/press-release/2018/02/0>
- 33- Hales Meehan Karen, ٢٠٠٧ : **gender and sexuality gender different discursive practices at play in peer sexual harassment**, op.cit. p.341
- 34- Heikinen , Mervi(2012): **Sexist Harassment as an Issue of Gender Equality Politics and Policies at University** .Faculty of Education, Oulu University, Finland , p. 13
- 35- Juliette and Nicole, (2007): **The moderating roles of race and gender – role attitudes in the relationship between sexual harassment and psychological wellbeing**, psychology of women quarterly.
- 36- Knostanski ,Margret Natali An Environment of impunity,(2011): **Criticism of current Approach to Sexual Violence**. Master of Arts. School of Global and public Policy. The American University in Cairo.
- 37- Nations Research Institute for Social Development (UNRISD). 2010. Combating Poverty and Inequality
- 38- Okeke ,Sr. Carina Maris Amaka (2011): **Impact of Sexual Harassment on women Undergraduates' Educational Experience in Anbra** ,State of Nigeria ,PHD Dissertation , Paper 6. Seton Hall University.

- 39- Polly Vauguline , Darker Side of Urbanization,(2013)
:Incidences of Sexual Harassment in Guwahati , Guwahati University .Asian Journal of Research in Social Sciences and Humanities , Vol. 3,no.10,pp.246-259.
- 40- Willness, C. Steel, & Lee, K. (2007) **:A meta-analysis of the antecedents and consequences of workplace sexual harassment**, Journal of Personnel Psychology, P. 60,) 127-162 .)
- 41- World Health Organization (WHO), (2013) **:Department of Reproductive Health and Research**, London School of Hygiene and Tropical Medicine, South African Medical Research Council, Global and regional estimates of violence against women: prevalence and health effects of intimate partner violence and non-partner sexual violence (Geneva), p. 2